رابعا: أخلاقيات الباحثين المحكمين في الدوريات العلمية الخاصة: د. قلاب ذبيح نوال

تشترك مع سابقتها في جل المواصفات غير أنه يتطلب هنا توفر الخبرة والتخصص العلمي والنصح والإرشاد البناء وتحري الموضوعية وعدم سرقة الأفكار محل المراجعة مع مراعاة ارتباط الموضوع المرسل من الباحث بأهداف دورية.

خامسا: أخلاقيات الأستاذ الجامعي: بالإضافة إلى ما ذكر من أخلاق فيما سبق وهي الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها كل صاحب مهلة تقع على الباحث مجموعة أخرى من الأخلاق مستمدة أساسا من خصوصية تعامله مع الطلبة ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

1- أخلاقيات التدريس: إن التحضير الجيد للدرس وعدم الطالب حقه في المعلومة فلا يأتي الأستاذ إلى محاضرته أو لعمله التطبيقي إلا وقد حضر درسه جيدا وتثبت من معلوماته وفضلا عن ذلك لابد له من عملية التنقيح المستمر لهذه الدروس حتى يتدارك ما كان فيها من نقص بل عليه تجديدها من وقت إلى آخر حتى يكون الطالب مطلعا على المستجدات المطروحة في مجال تخصصه وكذلك بدل الجهد في توصيل المعلومة حيث أن الكثير من الأساتذة يفتقدون إلى توصيل المعلومة إلا أن توصيل المعلومة ليس بالأمر الهين ومهارة غير اعتيادية تكتسب عن طريق التدريب المستمر ولذلك على الأستاذ أن يبذل ما في وسعه.

- العدل في التعامل مع الطلبة أثناء سير الدرس ومؤدى هذا الكلام أن يكون الأستاذ عادلا أثناء إلقاء الدرس في منح فرصة المناقشة أو فرص المناقشة لجميع الطلبة الذين يرغبون في ذلك دون تحايز للطالب الأكثر معرفة به أو للطالب الأعلى مستوى من غيره والتعامل باحترام وأدب مع الطلبة وعدم المساس بكرامتهم فلا يخاطبهم الأستاذ بعبارات غير لائقة لهم ولا ينعتهم بأوصاف مهينة تجرحهم أو تقلل من شئنهم كما لا يعنفهم برفع الصوت والصراخ عليهم فالاحترام بين الطالب والأستاذ لابد أن يكون متبادلا.

2- أخلاقيات الامتحان في الجامعة: للأستاذ عدة معايير لابد الالتزام بها عند إجرائه لامتحان الطلبة نذكر منها:

- التوفيق بين معايير اختيار الأسئلة والمادة العلمية التي تلقاها الطالب فلا يسأل الطالب إلا في حدود ما قدم له من معلومات ومادة علمية ولاتطلب منه طريقة في الإجابة لم يتعود عليها ولا مستوى لم يتدرب

عليه والتقييم العادل على الأستاذ أن يقيم الطلبة تقييما عادلا يساوي فيه بين الجميع دون محاباة أو انحياز أو مكر أو خداع فلا يمنح علامة إلا وكان صاحبها يستحقها بغض النظر عما إذا كانت العلاقة التي تجمع الأستاذ بطالبة جيدة أم لا وبغض النظر عن اتجاه كل منهما (العصبية، والكرازمية الثقافية)(التوجهات الثقافية والاجتماعية) ولذلك نجد أن الكثير من الجامعات قد اتجهت إلى نظام إخفاء الأسماء عند التصحيح حتى لا يتأثر الأساتذة بعلاقتهم بالطلبة أثناء التصحيح.

3- أخلاقيات الإشراف: حيث لابد أن يكون الإشراف حادا وتقديم يد العون للطالب من اللحظة التي يختار فيها الموضوع إلى المرحلة التي يسلم فيها بحثه متبعا إياه بالتدريب السليم على انجاز البحوث العلمية كما تشمل إفادته بالمتاح من المراجع المتخصصة وتنبيهه للمعلومات التي يجد أنها تخدمه في مجال بحثه شريطة أن لا تكون المساعدة أكثر من المفترض فلا يتحمل الطالب مسؤوليته وأن لا تكون اقل مما ينبغي فلا يستفيد الطالب من أستاذه شيئا وكذلك تحمل المسؤولية مع الطالب ويكون ذلك بعدم إلقاء الخطأ عليه وقت المناقشة وتحميله العمل والأخطاء لوحده.

إن المفترض في الأستاذ أنه كان يراقب عمل الطالب باستمرار وأنه على علم بكل ما فيه من أخطاء لذلك لايجوز له التخلي عنه وقت المناقشة والتجاور مع الطالب باحترام فلا ينقص من قيمة عمله ولا يقلل من شأنه وقدراته مهما بلغ خطاه حتى و إن اكتشف أن عمله البحثي مسروق فهناك طرق قانونية لتتبع الأمر.

4- أخلاقيات مناقشة الرسائل الجامعية: هناك جملة من الأخلاقيات لابد توافرها عند مناقشة الرسائل والأطروحات الجامعية منها الموضوعية وعدم الانحياز أي عدم المحاباة أو الانتقاد لأنه ذو وجهة نظر أو فكر مختلف وعدم إدخال المشاكل الشخصية بينه وبين المشرف أو بينه وبين الطالب الذي يناقش رسالته وتظهر هذا الخلق في الحالة التي يكون فيها الأستاذ المناقش أن يستحضر أنه يخاطب عملا لا شخصا إذا لم يكن على وفاق مع الطالب وأنه يتعامل مع الطالب لا الأستاذ إذا كان على خلاف مع الأستاذ فتكون مناقشة للعمل موضوعية وتقييمه له عادل وعدم تعريض الطالب للمهانة أثناء المناقشة أي كان خطأه فيمكن التعبير عن الرقص بطرق قانونية كرقص تقديم تقرير ايجابي حول العمل وطلب إعادته هذا في الحالة التي يكون فيها الخطأ علميا أو تقنيا أما في حالة إذا كان الخطأ سرقة علمية مثلا ففي هذه الحالة يمكن رفع الأمر إلى المجلس التأديبي وأن يكون النقد الموجه في المناقشة بناءا بلفت انتباه الطالب لتدارك مافاته أو لتجنب ما وقع فيه من خطأ لا أن يكون النقد شكليا لمجرد المشاركة في

النقاش وكذا العدل في التقييم فلا يمنح للطالب علامة مناقشة إلا وكان يستحقها دون زيارة أو نقصان وبغض النظر عن الظروف الخارجية المحيطة بالعلاقة بينهما.